مقدمة خطبة جمعة جاهزة قصيرة

الحمد لله برحمته اهتدى المهتدون وبعدله وحكمته ضلّ الضالون، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له لا يُسأل عمّا يفعل وهمّ يُسألون، وأشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله، تركنا على محجّةٍ بيضاء لا يزيغ عنها إلّا أهل الأهواء والظّنون، صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

عباد الله، أمرنا الله تعالى بالامتثال لأمره، والانتهاء عمّا نهى عنه، وأمرنا سبحانه بالتّقوى فإنّها خير الزّاد، وفيها نجاةٌ للعباد من عذاب الدّنيا والآخرة، والتّقوى تتحقّق بالتّوكل على الله تعالى وحسن الظّن به وعبادته على أحسن وأتمّ الوجوه، فاتّقوا الله تعالى إنّ الله شديد العقاب وعنده حسن الجزاء والثّواب.

خطبة الجمعة الأولى

يا أمّة الحبيب الأعظم، حديثنا اليوم في هذا اليوم المبارك عن ذكر الله تعالى وفضله عند الله تبارك وتعالى، فهو من أعظم العبادات وأجلّ القربات إليه سبحانه، وهو في رأس الأعمال الصّالحة الّتي تورث المسلم الأجر الحسن والثّواب العظيم في الدّنيا والآخرة، كذلك للذّكر آثارٌ عظيمةٌ تتجلى في حياة المسلم وآخرته، قال الله تبارك وتعالى: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ} [1].وإنّ في الذّكر يا إخوتي المسلمون حياةٌ، فهو الّذي يطمئن القلب ويملأه بالسّكينة والرّاحة، وإنّ بالذّكر يفرّج الله تعالى الهموم والغموم، ويزيح عن المسلم الأحزان، ويبدل بالذّكر سيئاته حسناتٍ وأجرٍ عظيم، وستجد أيّها المسلم بذكر الله أنّ حياتك قد تغيّرت، وأنّها تتبدّل للأفضل بإذن الله تعالى، فاذكروا الله كثيرًا واشكروا له ولا تكفروا به ولا بنعمه.

خطبة الجمعة الثانية

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسول الله وبعد:

عباد الله، إنّ للذكر الكثير والكثير من الفضائل الّتي لا تعدّ ولا تُحصى، وأهمّها ما ورد في قول خير النّاس وأطهر البشر صلّى الله عليه وسلّم فيما رواه عن ربّه عزّ وجل: "قال اللهُ تعالى : يا ابنَ آدمَ ! إنَّ ذكرتَني فِي نفسِكَ ذكرتُكَ فِي نفسي ، وإنْ ذكرتَني فِي ملإٍ ذكرْتُكَ في ملإٍ خيرٍ منهم ، وإنْ دَنَوْتَ منِّي شِبْرًا دنوتُ منكَ ذراعًا ، وإنْ دنوتَ مني ذراعًا ، دنوتُ منكَ باعًا ، وإنْ أتَيْتَنِي تمشي ، أتيتُ إليكَ أُهَرْوِلُ [2]."فاعلم أيّها المسلم أن ذكر الله تعالى يحييك ويقرّبك من ربّك أكثر ممّا تتصور، فلا تكفّ عن الذّكر في قيامك وقعودك وقبل نومك وعند استيقاظك، فإنّه سيحدث فارقًا كبيرًا في حياتك، وسيكون لك ذخرًا لآخرتك ونجاةً من العذاب، أقول هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

دعاء خطبة الجمعة

اللهمّ يا من أجاب نوحًا حين ناداه، ويا من كشف الضّرّ عن أيّوب في بلواه، ويا من سمع يعقوب في شكواه، أسألك برحمتك الّتي وسعت كلّ شيءٍ أن ترحمنا وتغفر لنا ولأموتانا وأموات المسلمين جميعًا، اللهمّ أحسن خاتمتنا واجعلنا من الذّاكرين لك الشاكرين على نعمك، اللهمّ استجب دعوانا ولا تردّنا خائبين، واحشرنا بعد الممات مع عبادك الصّالحين، آمين والحمد لله ربّ العالمين.